



جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

" برنامج مقترح باستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة الضربة الساحقة
المستقيمة في الكرة الطائرة "

بحث مقدم من

مني محمد عطية شرشوح

المعيدة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية الرياضية

إشراف

الأستاذ الدكتور
كمال نجيب الجندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور
إيزيس سامي جرجس

أستاذ الكرة الطائرة المتفرغ
بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) ﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه) آية : (٢٥ - ٢٨)

جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
قسم المناهج وطرق التدريس

" برنامج مقترح باستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة الضربة الساحقة
المستقيمة في الكرة الطائرة "

بحث مقدم من
منى محمد عطية
المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس
ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية الرياضية

إشراف

الأستاذ الدكتور
كمال نجيب الجندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور
إيزيس سامي جرجس

أستاذ الكرة الطائرة المتفرغ بقسم
المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

٢٠٠٨ م

شكر وتقدير

بعد الحمد لله رب العالمين ، جل شأنه وعظمت قدرته ... لما وفقني إليه فله الحمد على نعمه

لا يسعني وقد انتهيت من هذا العمل إلا أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذتي الكريمة الدكتورة / إيزيس سامي جرجس أستاذ الكرة الطائرة المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية لما خصتني به من وقت وجهد وعلم وشمولتي برعاية وتوجيه طوال إشرافها على هذا البحث وقد حاولت أن أتعلم من سيادتها بقدر استطاعتي ، فكانت وستظل نعم الأستاذ بعلمها وعطاها المتجدد ، فجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ كمال نجيب الجندي أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للإسكندرية لما بذله معي في طريق البحث منذ بدايته حتى أخذ صورته الحالية ، وقد تعلمت منه طوال إشرافه على هذا البحث الكثير والكثير فجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأقدم من الشكر ما تعجز الكلمات عن وصفه أو التعبير عن حقهم إلى كل من الأستاذ الدكتور / عفاف أحمد توفيق أستاذ الكرة الطائرة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، والأستاذ الدكتور / نوال إبراهيم شلتوت أستاذ ورئيس قسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث .

وكذلك لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أصل كل حق وسبب وجودي ودعامتي في الحياة وسندي بعد الله تعالى إلى من أخفض لهما جناح الذل من الرحمة إلى أبى وأمي أطال الله عمرهما فلولاهما ما كنت وما كان هذا العمل .

وكذلك لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أهل زوجي أطال الله عمرهما .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى زوجي الدكتور / أمين محمود جعفر لما بذله من جهد مثمر في هذه الرسالة وبارك الله لنا في ثمرة فؤادنا إبنى " أسامة " بارك الله لنا فيه وجعله الله عوناً لنا في الحياة .

وأخيراً فلا أدعى إننى قد بلغت الغاية وحسبى أننى قد حاولت فالكمال لله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

الباحثة

Research Abstract

Proposed Program using reverse partial method in learning skill of straight spike in volleyball

Researcher: Mona Mohamed Attia

This study aims to identify:

- 1 - The impact of the use of partial reverse teaching method to learn straight spike skill on volleyball for students of faculty of Physical Education for Girls - Alexandria.
- 2 – The impact of the use of the partial reverse teaching method to achieve knowledge objectives related to straight spike skill volleyball for faculty of Physical Education for Girls - Alexandria.

The researcher used the experimental approach using two equivalent groups with pre and post-measurements, the sample was (60) students from 2nd grade students at the faculty of physical education for girls, the sample divided into two equal groups each of (30) students) one control group and the other experimental group

As per the results of suitable statistical measures; the researcher concluded that using reverse partial method for experimental group was more effective than traditional method used with control group on learning skill performance, knowledge acquisition, improving physical abilities for the straight spike skill in volleyball.

The researcher recommends using the reverse partial method in teaching straight spike skill in volleyball for second grade students at the faculty of Faculty of Physical Education for girls as its potency was more than the traditional method.

مشكلة البحث وأهميتها

- المقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا هائلا في التقدم العلمي والتكنولوجي نظرا لإرتقاء المستوى الفكري للعقلية البشرية ، حتي أصبح من الصعوبة للمتخصص في مجال معين أن يلاحق سرعة التطور في مجال تخصصه ، ومع أنه مطالب بجانب إلمامه بكافة العلوم التي لها إرتباط وطيد بمجاله أن يكون له دراية بباقي العلوم الأخرى .

والتعليم عملية أساسية وهامة جدا في الحياة . والإنسان قد زوده الله من خصائص ووهبه من قدرات ليكون محور الحياة في هذا الكون ، وقد هيا الله فطرة الإنسان للتعليم حيث يعيش الإنسان ليتعلم وهذا يعنى أنه يتعلم مادام موجود .

وتلعب العملية التعليمية دورا هاما في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم ، ولذلك تولى دول العالم المتحضر هذا المجال عناية خاصة ، وتوجه كافة جهودها للعمل الجاد حتى تحقق التقدم المنشود وأصبح التقدم في العملية التعليمية دليلا على نهضة المجتمعات ونموها .

وتقوم المؤسسات التربوية المختلفة بدور رئيسي في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية وتلعب كليات التربية الرياضية دورا أساسيا في إعداد معلم التربية الرياضية ، والتعلم حق لكل فرد من أفراد المجتمع لكي تتاح له الفرصة لتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن فهو يعتبر بمثابة إعداد الفرد للحياة وأداة لتحسنه ورقية ، ونظرا لأهمية تعلم المهارات والخبرات الحركية للإنسان فإن ذلك يتطلب التدريس الجيد والصل المستمر لإستقرارها وثباتها بصورة مستمرة .

ويذكر محمد محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (١٩٩٧) بأن التعلم يسود كل أنواع النشاط الإنساني تقريبا فعملية التعلم تعد جانبا أساسيا في حياة كل إنسان من خلالها ينمي كل أنماط سلوكه المختلفة ، فالتعلم يتناول جميع جوانب الشخصية ولا يقتصر علي جانب دون الآخر . (٢٣٧ : ٧٥)

ويشير محمد صلاح الدين محمد (١٩٩٣) بأن التعلم يعتبر محورا أساسيا في حياة الإنسان ، فالتعلم يكسب الفرد مهارات مختلفة وعديدة تساعد علي أن يكون قادرا علي مسابقة تطورات العصر ، والتعلم هو تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق إكتساب الخبرة ، وأن هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الدوافع وبلوغ الأهداف ، فالتعلم يؤدي إلي تغيير في السلوك والأداء الحركي والتعزيز الخارجي للنقاط الفنية للحركة ، والتكرار الصحيح للأداء يؤدي إلي تثبيت الأداء الحركي تثبيتا صحيحا . (٧٣ : ٧)

ويعد إختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة أحد الركائز الهامة التي يعتمد عليها نجاح العملية التعليمية وذلك لأن فاعلية ونجاح طريقة التدريس يقاس بمقدار ما تستخدمه من عمليات تستثير بها قدرات المتعلم لفهم ما يتعلمه ، من المعلومات المعروضة عليه معتمدا على خبراته الذاتية ، فيجب أن تتسم عملية إنتقاء المعلم للطريقة المناسبة وفقا لظروف المتعلم وقدراته الخاصة والجهد المتواصل من المعلم لكونها أداة لتنظيم الخبرات ووسيلة لنقل المعرفة ، والمهارة في إختيار الطريقة المناسبة تظهر من وجود التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية . (٣٠ : ١٣٨)

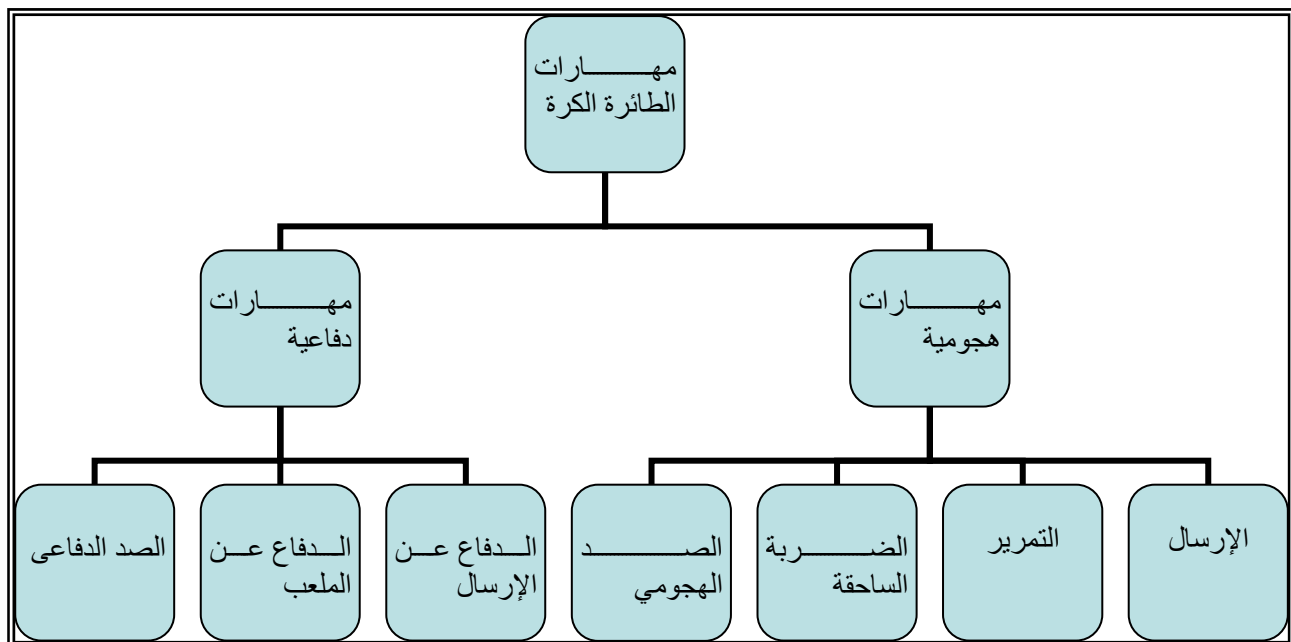
وتوضح ردينة عثمان الأحمد وحزام عثمان يوسف (٢٠٠١) بأن طرق التدريس تمثل مجموعة الخطوات التي يضعها ويتبعها المعلم بهدف إيصال المادة العلمية إلي المتعلمين مستعينا بالأساليب والوسائل المتاحة علي أن بعض هذه الطرق مستجيبة ومنسجمة مع طبيعة المادة العلمية وطبيعة المتعلمين وخصائصهم السلوكية وعوامل البيئة المحيطة (٢١ : ٥٦)

ويتفق كل من أحمد النجدى (١٩٩٩) و حلمى أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتى (١٩٩٩) بأن طريقة التدريس تعتبر فنه من الإجراءات والأفعال المنظمة يقوم بها المعلم داخل الفرقة الدراسية والتي بشأنها تيسر عملية التعلم على المتعلمين لموضوع دراسى هادف ومحدد أو جزء من موضوع أو معلومه بما يؤدي إلى أن يصل المتعلم إلى تحقيق هدف معين أو أكثر من الأهداف التربويه . (١ : ١٤٠ ؛ ١٨ : ٢٢٢)

ويذكر فوزى طه ورجب الكلزة (١٩٩٩) بأن التنوع في إستخدام طرق التدريس المختلفة ليس فقط وسيلة للتغيير وتجنب الملل ، ولكنها تعطي الفرصه لزيادة احتمالات التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . (٥٨ : ١٧١)

وتشير سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) بأن الطريقة الجزئية العكسية تصلح للمهارات التى يكون فيها الخطوة الأخيرة ذات أهمية كبرى وتشكل حافز فى حد ذاتها لدى المتعلمين عند أدائها بطريقة سليمة وهى تسمح لهم بالإحساس الكامل لأجزاء المهارة ، كما أنها تساعد على تجنب الإحباط . (٣٠ : ١٤٧)

ويتفق كل من Darlene, Klakaand (١٩٩٦) و Allen E. Scates (١٩٩٣) و إلين وديع فرج (١٩٩٠) و George, B (١٩٨٤) أن الكرة الطائرة أحد الأنشطة التى تدرس فى كلية التربية الرياضية ولها مهاراتها الخاصة بها والتي يوضحها شكل رقم (١) :-



(٩٤ : ١٠٦ ؛ ٩٠ : ١٣٠ ؛ ٧٦ : ٧٧ ؛ ٩٧ : ٢٥)

شكل رقم (١)

وتذكر إلين وديع فرج (١٩٩٠) أن الضرب الساق هو سلاح هجومي فى الكرة الطائرة ويحتل وضعا رئيسيا فى اللعب لأهميته فى العمل على تفوق الفريق ، فهو اللمة الأخيرة فى لعب الفريق لذلك تصمم هذه الضربة للفوز بنقطة ، وتشير إلى أن نسبة تكرار حدوث الضرب الساق فى اللعب حوالى ٢١% من جميع المهارات ، وتعتبر الضربة الساقية المستقيمة هي أحد انواع الضرب الساق ، ونسبة تكرارها وإستعمالها ٧٦% تقريبا أثناء اللعب ، لذلك فهي تعتبر أكثر أنواع الضرب الساق إستعمالا وأهمية . (٧ : ١١٦)

ويتفق كل من زكي محمد حسن (٢٠٠٢) و محمد عصام الدين الوشاحي (١٩٩٧) أن الأداء الحركي للضرب الساحق ينقسم إلى أربع مراحل هي (الإقتراب ، الإرتقاء ، الضرب ، الهبوط) . (٢٧ : ٥٥٣ ؛ ٧٤ : ١٧٠)

- مشكلة البحث

إن الهدف الأساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول إلى إستخدام أفضل الأساليب والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم أكثر سرعة وإتقان مع وجود إبداع وتجديد وبما أن مهارة الضربة الساحقة المستقيمة من المهارات الصعبة والمركبة لأنها تحتاج إلى التعامل مع الكرة لضربها بشكل ناجح وأن تبقى الطالبة في الهواء لفترة معينة كذلك وجب الإبتعاد عن التدخل في لعب الفريق المنافس فضلا عن ذلك أن هناك العديد من العوامل المشاركة بالنسبة للضرب وهو العامل الخاص بالتوقيت لذا فهو عامل صعب يستلزم فترات طويلة من التدريب ليصبح عامل مؤثر .

ويتفق كل من زارتمان (١٩٩٧) و روسنتل كار (١٩٨٣) بأن الضربة الساحقة المستقيمة من المهارات الهجومية الهامة لما لها من تأثير فعال ومباشر في تحقيق الفوز في المباريات وهي تشكل الجزء النهائي من عملية الهجوم ، وغالبا ما يقاس مستوي الفرق بقوة ضرباتها الساحقة أثناء المباراة ، فيقوم لاعب الضربة الساحقة بالتقدم خطوتين من منطقة الهجوم ويعقبها وثبة عالية في الهواء لضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة فوق الحافة العليا للشبكة وتوجيهها لأسفل في إتجاه أرض ملعب الفريق المنافس . (١٠٢ : ٨٣ ؛ ١٠١ : ١٦٦)

ولما كانت مادة الكرة الطائرة من المواد الدراسية التطبيقية الهامة والتي تدرس بكليات التربية الرياضية وتسهم بقدر كبير في تحقيق أهداف هذه الكلية ، وحيث لكل منهج دراسي أهدافه النفس حركية والمعرفية والتي يعمل المعلم على تحقيقها ، بالإضافة إلى أن هذه الأهداف تتشابه مع بعضها البعض في علاقة مستمرة فعلى المعلم أن يعمل دائما عند تدريس مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة إلى الإسهام في الوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليها وإحداثها في سلوك المتعلم ، لذلك فإنه ينبغي إختيار طرق التدريس المناسبة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف من خلال مروره بخبرات تعليمية معينة .

وقد لاحظت الباحثة من واقع عملها كمعيدة بكلية التربية الرياضية للبنات ضعف مستوى طالبات الفرقة الثانية في مهارة الضربة الساحقة المستقيمة على الرغم مما يبذله أعضاء هيئة التدريس من مجهودات ، وللتأكد من ضعف هذا المستوى قامت الباحثة بتجربة إستطلاعية من خلال إختبار تطبيقي لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالبة و يوضح جدول رقم (١) نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة للفرقة الثانية في مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة للعام الجامعي (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧)

جدول (١)

نتائج الدراسة الإستطلاعية لإختبار الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثانية

عدد الطالبات	الدرجة	النسبة	التقدير
٣	٠.٥	١٠%	ضعيف جدا
٣	١	٢٠%	ضعيف جدا
٦	١.٥	٣٠%	ضعيف
٧	٢	٤٠%	ضعيف
٥	٢.٥	٥٠%	مقبول
٥	٣	٦٠%	مقبول
١	٣.٥	٧٠%	جيد
٣٠ طالبة	٥ درجات	١٠٠%	ممتاز
الضربة الساحقة المستقيمة			
المجموع			

يتضح من الجدول السابق ضعف مستوى الطالبات التى أجرى عليهم إختبار الأداء المهاري الخاص بمهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة حيث كانت النسبة المئوية ما بين ١٠% إلى ٧٠% وبلغت نسبة النجاح ٣٦% مما يدل على ضعف مستوى الطالبات فى هذه المهارة.

وعلى الرغم من المحاولات البحثية العديدة لرفع مستوي أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة لدى الطالبات منها دراسة كل من فلاح جعاز شلش (٢٠٠٦ ؛ ٥٧) وعنوانها (أثر استخدام أسلوب حل المشكلات فى تعلم الضرب الساحق فى الكرة الطائرة) ، ودراسة ناهدة عبد زيد الدليمي (٢٠٠٥ ؛ ٨٥) وعنوانها (تأثير التغذية الراجعة الفورية فى تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة) و دراسة نيفين فاروق هريدى (٢٠٠٠ ؛ ٨٧) وعنوانها (فاعلية بعض أساليب عرض شريط الفيديو فى تعلم الضربة الساحقة فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية) ، إلا أنه لا يزال هناك صعوبات فى أداء تلك المهارة .

ولقد أثبتت الدراسات التي إستخدمت الطريقة الجزئية العكسية منها دراسة أحمد يوسف حمدان (٢٠٠١ ؛ ٤) وعنوانها (أثر إستخدام الطريقة الجزئية العكسية لتنمية بعض مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى قطاع غزة) وأثبتت نتائجها تفوقها فى تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة ، ودراسة غياث الدين منصور أحمد (٢٠٠١ ؛ ٥٣) وعنوانها (تأثير إستخدام الطريقة الجزئية العكسية فى تعلم مهارة التصويب السلمى فى كرة السلة) وأثبتت نتائجها أن إستخدام الطريقة الجزئية العكسية فى تعلم مهارة التصويب السلمى يكسب المتعلم الثقة بالنفس ويحقق نتائج أفضل .

وفي حدود ما توفر للباحثة من دراسات فى مجال الكرة الطائرة عامة ومهارة الضربة الساحقة خاصة لم تتطرق أي من الدراسات إلى إستخدام الطريقة الجزئية العكسية لتعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة ، مما دفع الباحثة إلى التفكير في

تجربة طريقة التدريس " الجزئية العكسية " في محاولة لعلاج هذا الضعف الواضح في مستوى أداء مهارة الضربة الساحقة المستقيمة والعمل علي تحسين مستوى أداء الطالبات في هذه المهارة وبناءا علي ذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي : -

- ما مدى فاعلية الطريقة الجزئية العكسية في تحسين مستوى أداء الطالبات المهاري والمعرفي لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة ؟

- أهمية البحث

أ - الأهمية النظرية

- تتبين الأهمية النظرية فيما يبرزه هذا البحث في تطوير المعارف والمعلومات الخاصة بمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لدي طالبات الفرقة الثانية – كلية التربية الرياضية للبنات

ب - الأهمية التطبيقية

- تتبين الأهمية التطبيقية في تمكين الطالبات من تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة من خلال الطريقة الجزئية العكسية .

- هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي : -

تصميم برنامج مقترح بإستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثانية – كلية التربية الرياضية للبنات وذلك من خلال التعرف على :-

١ - أثر إستخدام الطريقة الجزئية العكسية في مستوى القدرات البدنية والأداء المهاري والتحصيل المعرفي المصاحب لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات – الإسكندرية .

٢ - أثر إستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تحقيق الأهداف المعرفية المصاحبة لتعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات – الإسكندرية .

- حدود البحث

تقتصر الدراسة الحالية علي ما يلي : -

١ - مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة (كمتغير تابع) .

٢ - عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .

٣ - البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة .

٤ - سوف تقتصر الباحثة في بناء هذا البرنامج علي جانبين فقط هو الجانب النفس حركي والمعرفي في الكرة الطائرة وفقا لأهداف لبحث .

سادسا : - مصطلحات البحث

- الطريقة الجزئية العكسية

تعرف فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦) بأنها الطريقة التي تجزأ فيها المهارة إلى أجزاء مصغرة ويقوم المعلم بتدريس كل جزء على حده بحيث يبدأ بالجزء الأخير ويليه الجزء قبل الأخير وهكذا إلى أن يصل إلى الجزء الأول من المهارة .

(٥٥ : ٣٢)

- الاختبار المعرفي

تعرف أمل سيد أحمد (١٩٩٥) بأنه مجموعة من الاسئلة التي تأخذ أشكالا متعددة ومتباينة ، والتي يتم من خلاله الحصول على المعارف والمعلومات لدى المتعلم ، لتحديد مستواه المعرفي . (١٠ : ٢)

سابعا :- خطوات السير في البحث

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالخطوات التالية :-

١ - دراسة نظرية للموضوعات التي يتضمنها البحث .

٢ - دراسة ناقدة لأهم القراءات المرتبطة في هذا المجال والمتعلقة بموضوع البحث .

٣ - تحديد عينة البحث من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

٤ - ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة بين مجموعتي البحث وتتمثل في (السن - الطول - الوزن)

٥ - إجراء الدراسة الإستطلاعية

٦ - مسح شامل للدراسات المرتبطة والمراجع العلمية لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبار المهاري المرتبط بمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة .

٧ - عرض إستمارة على الخبراء لإستطلاع آرائهم عن أهم القدرات البدنية وإختباراتها وإختبار الأداء الحركي للضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة . مرفق (٢)

٨ - إجراء المعاملات العلمية للإختبارات .

٩ - بطاقة تقييم مستوي الأداء المهاري لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة . مرفق (٦) (٨٧)

١٠ - إعداد بطاقة لتحديد عدد أسئلة الإختبار المعرفي . مرفق (٧)

١١ - إعداد الإختبار المعرفي لقياس مستوي التحصيل المعرفي المصاحب لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة . مرفق (٨)

١٢ - إعداد مفتاح التصحيح للإختبار المعرفي . مرفق (١٠)

١٣ - إعداد البرنامج المقترح بإستخدام الطريقة الجزئية العكسية في تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة

مرفق (١٢)

١٤ - إجراء القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة .

١٥ - إجراء القياس القبلى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مستوى التحصيل المعرفى المصاحب للمهارة أثناء التعلم .

١٦ - تطبيق البرنامج المقترح بإستخدام الطريقة الجزئية العكسية فى تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .

١٧ - تطبيق البرنامج المتبع بالكلية بإستخدام الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) فى تعلم مهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة .

١٨ - القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مستوى الأداء المهارى والحركى لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة .

١٩ - القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة) فى مستوى التحصيل المعرفى المصاحب لمهارة الضربة الساحقة المستقيمة فى الكرة الطائرة أثناء التعلم .

٢٠ - جمع البيانات الخاصة بالتجربة ومعالجتها إحصائيا .

٢١ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

٢٢ - الإستخلاصات والتوصيات .

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل إطارا نظريا للموضوعات التي تتضمنها الدراسة وعرض لأهم البحوث والدراسات وثيقة الصلة بالدراسة الحالية .

أولا - الدراسة النظرية

١ - الكرة الطائرة

أ- تاريخ ونشأة الكرة الطائرة : -

يذكر علي مصطفى طه (١٩٩٩) أن فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ ٣٠٠٠ سنة تقريبا قبل الميلاد مما تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة في بني حسن ، وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا وإندونيسيا تشير إلي قذف الكرة ولقفيها من جانب إلي آخر وذلك منذ حوالي ٢٠٠٠ سنة ، اما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف ما . وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلي أنه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول علي الكرة ويرميها لفريقه ومنذ ذلك الوقت تمت الألعاب التي لها هدف (بول) مثل كرة القدم وكرة السلة وغيرها ، أما في أمريكا الجنوبية فقد كانت الفرمة الأصلية للعب بالكرة هي السعي في المباراة إلي قذف الكرة من جهة إلي أخرى بين الفريقين .

ويرجع منشأ الكرة الطائرة إلي ويليام مورجان مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود ، وقد أطلق عليها اسم " المينونيت Menonet" وقد اقترح هالستيد تغيير إسمها إلي الكرة الطائرة نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعب هي طيران الكرة عاليا وخلفا وأماما لعبور الشبكة ، وكان هذا عام ١٨٩٥م ، ومن هوليود إنتشرت لعبة الكرة الطائرة بسرعة في الجامعات الأمريكية وأصبحت لعبة الكرة الطائرة لعبة أساسية لها فرقها وجمهورها ، وبعد عدت محاولات كثيرة تمكنت جمعية الشبان المسيحية في الولايات المتحدة من تكوين الفرق الرياضية وإقامة المباريات ، وقد إنتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت .

وقد دخلت لعبة الكرة الطائرة عن طريق مدارس الإرسالية الأمريكية حوالي سنة ١٩٣٥م إذ أنها كانت اللعبة المفضلة عندهم وتكون أول إتحاد خاص بها سنة ١٩٥٤ م وكانت تعتبر وقتها لعبة صيفي وترويحية ، وقد إستهل إتحاد اللعبة أول أعماله سنة ١٩٤٧م بترجمة القانون الدولي للكرة الطائرة .(٥٠ : ١١ ، ١٢)

ب - خصائص لعبة الكرة الطائرة : -

يذكر محمود وجيه حمدي (١٩٩٣) تتميز لعبة الكرة الطائرة بكثرة وتنوع مهارتها الحركية الأساسية والتي تعتبر أحد الجوانب الهامة التي يبني علي أساسها الجوانب الخططية للعب ، كما تتميز بالإننتقال السريع من الدفاع للهجوم والعكس فهي تتسم بالتفاعل المستمر للمواقف الهجومية والدفاعية طوال المباراة ، حيث يقوم كل فريق بتطبيق ما بين ستة إلي سبع خطط خلال فترة تتراوح من (٢٧ ث) إلي (٣٠ ث) هي فترة تداول الكرة بين الفريقين يحاول فيها كل فريق تحقيق الفوز علي منافسه ، كل هذا جعل لهذه اللعبة خصائص معينة تميزها عن سائر الألعاب الأخرى . (٨٠ : ٨١)

ويتفق كل من زكي محمد حسن (٢٠٠٣) وعلي مصطفى طه (١٩٩٩) و إلين وديع فرج (١٩٩٠) و علي أن خصائص لعبة الكرة الطائرة يمكن توضيحها في مجموعة الخصائص التالية

- ١ – يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية .
- ٢ – يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه .
- ٣ – اللعبة الجماعية الوحيدة التي لا تلمس الكرة الأرض .
- ٤ – يمكن إعادة الكرة ولعبها حتي لو خرجت خارج الملعب .
- ٥ – يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية والخلفية ما عدا اللاعب (الليبرو) في المراكز الخلفية فقط .
- ٦ – لكل فريق ملعب خاص به لا يمكن للفريق دخول ملعب الفريق المنافس .
- ٧ – لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد .
- ٨ – حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق .
- ٩ – تتميز بعدم وجود احتكاك جسماني أثناء الأداء .
- ١٠ – يعد الشوط وحدة مستقلة بذاتها .
- ١١ – سهولة التكاليف .
- ١٢ – لا بد أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين .
- ١٣ – لا يمكن التقدم بالكرة للأمام حيث إنها لا تمسك ولا تحمل .
- ١٤ – لا يوجد بها تسليم وتسلم . (٢٥ : ٤١٢ ؛ ٥٠ : ١٦ ؛ ٧ : ٤٨)

٢- المهارات الحركية

أ - ماهية وأهمية المهارة الحركية : -

يذكر طارق محمد إبراهيم (١٩٩٠) أن المهارة دليل يؤكد فكرة الوحدة أو الكل عند الإنسان وذلك لكون المهارة تنتج عن التكامل الناشئ عن الجمع أو الربط بين أعضاء الجسم المختلفة في إطار بعدين رئيسيين هما المكان والزمان وكلما قويت عملية التكامل هذه كلما زاد ذلك من قوة وفاعلية مهارة الإنسان وهناك بعد ثالث له أهميته وهو الهدف الذي تعمل من أجله تلك المهارات فكل حركة تؤدي لا بد وأن يكون لها هدف . (٣٨ : ٣٩)

ويشير عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٠) أن العديد من العلماء والخبراء يتفقوا علي أنه بالرغم من أن المهارة مصطلح شائع في المجال الرياضي إلا أن هناك صعوبة في وضع تعريف مطلق لها لكونه يشير إلي مستويات نسبية في الأداء منسوبه إلي مستوي الفرد أو الجماعة .

فمنهم من عرفها بأنها الخاصية الحركية المركبة للفرد والتي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي وأجهزة الجسم الحركية . (٤٥ : ٢١٩) .

بينما يعرفها زكي محمد حسن (٢٠٠٣) بأنها السلوك الذي يعمل علي تقليل التضارب بين الإنتباه والأداء . (٢٥ : ٣٧٦)

ويتفق كل من زكي محمد حسن (٢٠٠٣) وعصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٠) علي أن هناك تعريف سائد للمهارة حيث تعرف بالأداء الحركي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والإقتصاد في الجهد وسرعة الإستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج . (٢٥ : ٣٧٧ ؛ ٤٥ : ٢١٩)

ويتفق زكي محمد حسن و عماد أبو القاسم محمد (٢٠٠٤) و زكي محمد حسن (١٩٩٨) أن المهارة الحركية للنشاط الرياضي تعتبر جوهر الأداء لهذا النشاط والتي ينجزها الفرد الرياضي في المباريات ، بل تعد من المكونات الأساسية التي تتركب منها صورة النشاط الرياضي وتتشكل من عناصر المنافسة ، وهي تمتاز بالتفرد والخصوصية وذلك وفقا لكل نشاط رياضي وكل لعبة علي حده ، وتعرف المهارة الحركية (Motion skill) بأنها ذلك الشكل أو المكون الحركي لحركة واحدة أو مجموعة من الحركات (أو الأساسيات الحركية) الذي يتخذه اللاعب بطريقة تمكنه من التعامل مع المواقف المكلف به . (٢٨ : ٦٥ ؛ ٢٤ : ١٥)

ومن خلال العرض السابق تري الباحثة أنه في ضوء ما سبق يتضح أهمية المهارة الحركية في المجال الرياضي والتي تمثل الركيزة الأساسية لممارسة النشاط الرياضي ، حيث تعد المهارات الحركية بمثابة حجر الزاوية لتحقيق الهدف من اللعبة أو النشاط فلا يتم أي إنجاز أو حتي محاولة الوصول إليه إلا من إتقان هذه المهارات الحركية . وتعتبر الهارات الحركية أو المهارات الأساسية للعبة هي حركات بدنية تؤدي بغرض تحقيق هدف معين وفقا لقانون اللعبة .

ب - المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة : -

يذكر زكي محمد حسن (٢٠٠٠) أن المهارة الحركية للنشاط الرياضي تعتبر جوهر الأداء لهذا النشاط التي ينجزها الفرد الرياضي في المباريات ويقصد بالمهارات الحركية في الكرة الطائرة تلك الحركات الهادفة والإقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب في مواقفه المتعددة بطريقة قانونية ، وتمثل هذه المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة العمود الفقري لها فلا يتم أي إنجاز إلا من خلال إتقان المهارات الحركية . (٢٦ : ٦٥)

وتعتمد أميمة حامد أبو الخير (١٩٩٧) أن لكل نشاط رياضي مهاراته الحركية التي لا غني عنها ، والتي بدونها لا يستطيع اللاعب تحقيق أهداف النشاط الرياضي الذي يمارسه .

وتعتبر المهارات الأساسية في الكرة الطائرة الأساس في الإعداد المهاري والخططي الذي يعتمد عليها نتائج المباريات في المستويات العالية ، لذا يلزم علي جميع اللاعبين أداء أنواع المهارات الأساسية للكرة الطائرة لمواجهة الإحتمالات التي تستوجب تنفيذ وأداء أنواع المهارات المختلفة خاصة وأن تلك المهارات تحتاج لوقت طويل لإكتسابها لأسباب عديدة منها زمن التلامس قصير وقانون اللعبة لا يسمح للاعب بالإحتفاظ بالكرة - الأداء المهاري والخططي مرتبط بشكل مباشر بقانون اللعبة . (١١ : ٥)

ويتفق كل من عبد العاطي السيد وآخرون (٢٠٠٦) وعلي حسنين حسب الله وآخرون (٢٠٠٠) ومحمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم (١٩٩٧) بأنها عبارة عن الحركات الضرورية الهادفة التي يتحتم علي اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها بغرض الوصول إلي أفضل النتائج مع الإقتصاد في الجهد وتحقيق التفوق لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجادة تامة .

كما يشير إلى أنه ينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الحركية الأساسية كلها علي مستوي متكافئ حتي يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها في الملعب فعن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق ويمكن تنفيذ طرق اللعب الموضوعة للدفاع أو الهجوم والتي يرجى أن تنتهي إلي فوز الفريق ، لذا من الواجب تحليل المهارات الحركية الأساسية الفنية إلي